

الإسراء - الكهف | تفسير الجزء 51 | #تفسير القرآن | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع - 00:00:00

تفسير الجزء الخامس عشر من كتاب الله عز وجل. آآ من بدءا من هذه الليلة بدأ العد التنازلي لانتهاه رمضان. النهاردة الليلة رقم

خمسناشر في رمضان. وده معناه ان على فكرة رمضان السنة دي تسعة وعشرين - 00:00:30

فكوني ان تسعة وعشرين يعني بعد انتهاء الليلة النهاردة اللي هي ليلة النصف. هيبقى عندنا قدامنا اربعتاشر ليلة بس على الاوضة دي.

فانا بذكر نفسي بهذه عشان السمعة بيدأ يجتهد بقى شوية في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. آآ النهاردة باذن الله تبارك وتعالى في الجزء

الخامس عشر آآ هنتناول سورتين من سور - 00:00:50

القرآن. السورة الاولى هي سورة الاسراء والسورة الثانية هي سورة الكهف. هبدأ اولاً بسورة الاسراء آآ حد يعرف يقول لي ايه فضل

سورة الاسراء؟ ايه فضل سورة الاسراء؟ تقول عائشة - 00:01:10

رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام في ليلة الا بعد ان يقرأ سورة بني اسرائيل. صورة بني اسرائيل اللي هنا فهنا

ملاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة من الليالي قبل ما ينام لازم يقرأ سورة الايه؟ الاسراء. هذه - 00:01:30

الواحدة يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في سورة بني اسرائيل سورة الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق

اي من اوائل السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون من سنته انه بيكرر حاجة

يبقى اكيد - 00:01:50

اكيد فيها معنى مهم جدا عايز النبي صلى الله عليه وسلم يغرسه في قلوبنا. ولكن قبل ما اتكلم عن المعنى ده عايز اسأل نفسي اولاً

سورة الاسراء مكية ولا ها؟ مكية. مكية. الاسراء كان في مكة. طيب ايه الظروف المحيطة بالاسراء - 00:02:10

ايه الظروف ايه الظروف المحيطة بنزول سورة الاسراء؟ النبي صلى الله عليه وسلم اسري به في مكة. وبعد ما النبي صلى الله عليه

وسلم اسري الاسراء ده يا اخواني كان بمثابة تحويل مجرى آآ القيادة من بني اسرائيل الى ام - 00:02:30

الاسلام. فعلشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما اسرى بنبيه صلى بكل الانبياء. ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بيحول الدفة الان من قيادة

البشرية من موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من امة بني اسرائيل الى امة الاسلام

- 00:02:50

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه المعجزة اللي هي معجزة الاسراء والمعراج. اكيد النبي صلى الله عليه وسلم هيجتاج

لامرين. الامر الاول كيف يواجه النبي صلى الله عليه وسلم التحديات الخارجية اللي هي هتتلخص في ازدياد معاندة وازدياد استهزاء

- 00:03:10

وازدیاد سخرية بني اسرائيل بالنبي صلى الله عليه وسلم او ازدياد سخرية المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم. او التحديات اللي

المشركين هيحطوها للنبي صلى الله عليه وسلم العمر الثاني هي مسألة بناء الامة التي ستقود هذه الامة. انا النهاردة لما واحد يجي

يقول لي في مسلا مستشفى من المستشفيات الكبيرة - 00:03:30

عاملة مناقصة عن مجموعة من آآ المعدات الطبية. انا النهاردة كواحد عمل شركة وهخش في المناقصة دي انا محتاج حاجتين اولآ آ تجاوز التحديات اللي بتقابلني في الشركات اللي داخله معي في نفس المناقصة. الحاجة الثانية الحاجة الثانية ان انا - [00:03:50](#) ابدأ اعد الناس اللي عندي. اجهز الناس اللي عندي ان هم فعلا يكونوا اهل لتحضير الاجهزة والمعدات اللي انا اخش بها للمستشفى دي. صح يبقى النبي الان هيواجه تحديين. التحدي الاول هو مزيد من السخرية والاستهزاء. وطلب الايات والعناد اللي هيكون موجود من [00:04:10](#) - [المشركين](#)

الحاجة الثانية بناء جيل قوي. يكون فعلا اهل لقيادة هذه البشرية. علشان كده المحور الاساسي اللي هتدور في فلكه صورة هو المحورين دول. محور اعداد الجيل القوي. الجيل المؤمن الجيل - [00:04:30](#) الجيل العابد. الجانب الثاني ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يواجه التحديات؟ اما بناء الجيل فلن تبني ابدًا الاجيال الا على امرين. ارتباط وثيق بالقرآن ثم بعد ذلك الاداب والسلوكيات العامة اللي تمشي عليها الامة - [00:04:50](#) اكبر محور اتحركت من خلاله السورة هو ربط الجلد بالقرآن. لان الله عز وجل يعلم ان ما فيش جيل هيقودها بعيد عن القرآن جيل بعيد عن القرآن ممكن يقود؟ جيل لا يقرأ قرآن ولا يعمل بالقرآن ولا يقوم الليل بالقرآن ولا يعرف معاني القرآن. ده جيل يقود - [00:05:10](#)

ده قيل لا يقود علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ربط الجيل الاول اللي من خلاله ستقاضي الامم ربط الجيل الاول بالقرآن. وده كان من ابرز المعالم الموجودة في السورة. هات لي الاية رقم تسعة. قال الله سبحانه وتعالى - [00:05:30](#) ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. خد بالك انا هسند عليك الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكر فيها ان الجيل اللي هيقود البشرية من بعد قافلة رحلة الايصال والمعراج جيل المؤمنين لابد ان يكون مربوط بالقرآن. هات الاية رقم تسعة قال الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:05:50](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. ادي واحدة. هات لي الاية رقم تسعتاشر هات لي الاية تسعة وتلاتين. قال الله سبحانه وتعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. هات لي الاية رقم واحد وسبعين. قال الله سبحانه وتعالى - [00:06:10](#) يوم ندعو كل اناس بامامهم. يعني ايه يوم ندعو كل اناس بامامهم؟ اي بهذا القرآن. ينادى يوم القيامة يا امة القرآن تقدموا. حتى يعرض الله عز وجل علينا اوامر القرآن ونواهيه. ويقول لك ادي الاوامر. عملت فيها ايه - [00:06:40](#) ادي النواهي عملت فيها ايه؟ فقال الله يوم ندعو كل اناس بامامهم. فالامام المقصود بها هنا هو الايه؟ هو القرآن. على قول بعض اهل العلم سيدعى كل انسان يوم القيامة الى القرآن وتذكر عليه وتتلّى عليه ايات القرآن والاوامر والنواهي. يا ترى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من - [00:07:00](#)

الربا ها؟ انت اتعاملت بالربا قبل كده؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت بتغض بصرك! في عرض على الانسان في عرض ربه عز وجل على الانسان يوم القيامة كل ما كان من اوامر القرآن ومن نواهي القرآن. فالاية دي تحذرك. اوعى في يوم من الايام تخالف القرآن اوعى في يوم من الايام تكون بعيد عن القرآن - [00:07:20](#)

هات لي الاية ثمانية وسبعين قال الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وها وقرآن الفجر ادي القرآن اكثر سورة في القرآن كله. ذكر فيها لفظة القرآن. وذكر فيها لفظة الكتاب هي سورة الاسراء. ويكأن ربنا - [00:07:40](#) سبحانه وتعالى بيقول امة تقود الدول كلها وتقود الامم كلها لابد يكون ارتباطها بالقرآن يكون ارتباط وثيق جدا جدا. هات لي الاية تسعة وسبعين قال الله عز وجل ومن الليل فتهجد ايه؟ به اي بالايه؟ بالقرآن نافلة لك عسى ان يبعث - [00:08:00](#) لك ربك مقاما محمودا. فالمقام المحمود في الآخرة انما يكون على قدر تمسك العبد بالايه؟ بالقرآن وقيام العبد بالقرآن. هات الاية رقم اتنين تمانين قال الله سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين - [00:08:20](#)

الا خسارة. شف قد ايه القرآن عمال يذكر في السورة. ويكأنه ربنا سبحانه وتعالى بيقول اللي عايز يكون انسان صالح. اللي عايز ربنا يهديه للتي هي اقوم اللي عايز ربنا سبحانه وتعالى يرفع درجته في الدنيا وفي الآخرة فلن يكون هذا الا بالتمسك بهذا القرآن. هات

لي الاية رقم تمانية وتمانين - 00:08:40

قال الله سبحانه وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مفل فابى اكثر الناس الا كفورا. هات الاية بقى خواتيم السورة. هات الاية مية وخمسة قال الله سبحانه وتعالى وبالحق انزلناه اي القرآن وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا - 00:09:00 وقرآنا فرقناه لتقرؤه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. قل امنوا به. او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله شف بقى هنا ربنا بيذكر لنا مدى تأثر الناس بالقرآن. تأثر اهل العلم واهل الفضل بالقرآن. اذا يتلى عليه - 00:09:30

يخرون للاذقان للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان ويزيدهم خشوعا. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! يبقى المحور الاساسي اللي كان ظاهر قوي في - 00:09:50 الصورة هو محور القرآن. اللي لازم انت ترتبط به ارتباط وثيق. طيب انا ارتبط بالقرآن ليه؟ ارتبط بالقرآن ليه؟ وارتبط بالتعليم القرآن ليه؟ لبناء الشخصية المؤمنة. المسددة السليمة. طب ايه ملامح هذه الشخصية - 00:10:10

ذكرت الملامح في القرآن. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى في اوائل السورة هات الاية كده من اول الاية رقم ثلاثة وعشرين. من اول الاية رقم ثلاثة وعشرين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا كل ما يتعلق بالانموذج المتعلق بالشخصية المؤمنة السليمة. وبعد كده من ثلاثة - 00:10:30

لحد تمانية وثلاثين دي صفاتي الشخصية المؤمنة. وبعد ما ربنا يذكر لنا الصفات يقول لنا ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. يعني انت شخص لن تكون مثل هذه الشخصية اللي احنا نذكر صفاتها الان الا اذا كان الانسان منها مرتبط بالايه؟ مرتبط بالقرآن. قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

قضى ربك الا تعبدوا الا اياه. ده الجانب الرباني. وبالوالدين احسانا. وبالوالدين احسانا. ويذكر الله وتعالى الايات المتعلقة ببر الوالدين. ثم الاية ستة وعشرين واتي ذا القربى حقه. والمسكين وبنى السبيل ولا تبذر تبذيرا - 00:11:10 ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. بعد ذلك يذكر ربنا تبارك وتعالى بعد ما ذكر مسألة المبذر اللقيط بتاعه النقيض بتاعه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. فربنا - 00:11:30 اذكر في الشخصية المؤمنة اللي يربيهها القرآن ان هي شخصية وسط في الاسراف. وشخصية وسط في الانفاق. لا هي مسرفة مبذرة ولا هي شخصية قطورة بخيلة. بل هي وسط بين هذا وهذا. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض الاوامر ولا تقتلوا اولادكم خشية الا -

00:11:50

ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. واوفوا فاذا كنتم ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ويثقل القرآن الشخصي المسلمة فيقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان - 00:12:10 مسؤولا لسانك هتسأل عنه انت اتكلمت في ايه؟ عينك ودانك اذنك سمعك بصرك كل ده ستسأل عنه يوم القيامة. ثم يقول الله عز وجل ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - 00:12:30 يبقى ربنا سبحانه وتعالى من خلال سورة الاسراء بيبنى لنا الشخصية اللي هتتولى قيادة الامة. اللي من ابرز صفاتها ارتباط بالقرآن اللي سورة الاسراء زي ما قلت لك اكثر سورة اذكر فيها لفظة القرآن ولفظة الكتاب. اكبر سورة على الاطلاق واكثر سورة على الاطلاق

00:12:50 -

يبقى اول حاجة الشخصية اللي هتقود لابد ان هي تكون مرتبطة بالقرآن ارتباط وثيق. آآ في المسابقة اللي شغالة والله يا اخواني واحد بيشوف نماذج آآ فعلا تذهل. والله العظيم امبارح جاء رجل قعيد عنده اتنين وسبعين سنة. جاي - 00:13:10 في مسابقة القرآن عشان سمع القرآن كله. اتنين وسبعين سنة. اتنين وسبعين سنة يبقى يعني ده احنا اباءنا ستين وسبعين جالها الزهايمر خلاص ده جاي ما شاء الله اتنين وسبعين سنة وهو قعيد ما بيعرفش يتحرك على رجله وجاي عشان النهارده يسمع القرآن كامل. لما تشوف - 00:13:30

النهاردة والله فعلا الواحد بيستبشر لما يكون معك اكثر من حوالي قرابة الاربعة تلاف متسابق. ولد امبارح ولد قد كده. قد كده اهو.

قاعد على ايد الشيخ علي هنا. الولد القرآن كامل. فالولد بقول له قم يا ابني هنا القرآن كامل. تعال يا ابني هنا انت شكلك جزء او ثلاثة. قام باصص لي كده لفوق لتحت - [00:13:50](#)

ايه يا شيخ! القرآن كله يا شيخ. القرآن كله! ما شاء الله لا قوة الا بالله! النهاردة بنت سبع سنين تمن سنين وقاعدة مع الدكتور احمد في رمضان فانا بحسبها سنة او ثلاثة. ففوجئت بيقول لي خمستاشر جزء. خمستاشر جزء. الجيل دا اهو هو دا الجيل اللي - [00:14:10](#)

سبحانه وتعالى يمكن له الجيل اللي يطلع بهذه الصورة مرتبط بالقرآن بهذه الصورة. ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى يمكن له. الجيل اللي يبقى جاي من المنزلة مشوار ثلاث اربع ساعات ودافع من جيبه والاب جاي علشان ولاده والناس اللي جاية من اسكندرية والناس اللي جاية من كفر الشيخ - [00:14:30](#)

ده الجيل فعلا اللي تقول ان شاء الله ده بقى ايه ان شاء الله ربنا ان شاء الله كده يعني ربنا بيبعت لك ايات كده يقول لك ما تياشش. ما تحبطش - [00:14:50](#)

ان شاء الله في في جيل جاي لما تجد بنت سبع سنين وداخله بخمستاشر جزء وما شاء الله وشاب ثاني كان هنا بيمتحن امبارح ولد قد كده. الشيخ بيقول له آآ قل لي آآ مسلا يا ايها الذين امنوا في سورة البقرة يقول له - [00:15:00](#)

فعايز يا ايها الذين امنوا اذا كتب عليكم ولا يا ايها الذين امنوا مش عارف ايه ولا يا ايها الذين وذكر له مسل قال له انت عايز ايه الموضوع من التمن مواضع بتوع سورة البقرة - [00:15:20](#)

سورة البقرة انت عايز اي موضع منهم؟ ساعتها تقف. امبارح برضه هنا شيخ بيسأل بيقول للولد ها قل لي فرعون آآ كمل فرعون كمل. قال له عايز بتاعة اي جزء جزء كزا ولا جزء كزا ولا سورة كزا ولا سورة كزا لما ننظر لهذه النماذج - [00:15:30](#)

سبحان الله! لما تلاقي الكفيف الذي لا يرى وجاي خاتم القرآن كامل. وانت كمبصر مش عايز تحفظك ثلاث اربع مش عارف تحفظهم. لما تنظر الى مثل هذه النماذج سبحان الله آآ قلبك يطمئن وقلبك ينشرح. النهاردة كان في واحد جاي من بلد - [00:15:50](#)

اسمها ميت غوب جاي بمكتب هو شيخ ومعه المساعد بتاعه. جاي جاي المسابقة وجايب معه مجموعة الشباب اللي بيحفظهم ما شاء الله تبارك الله الله اكبر. والله يعني احد المسؤولين هنا في المسجد جاي بيقول له احنا ما نقدرش - [00:16:10](#)

عشان اعمل معك اي حاجة غير ان اللي رايع واللي جاي يبوس راسك وبس. على المستويات اللي موجودة. ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى يمكن له. ده الجيل اللي ربنا ينصره - [00:16:30](#)

الجيل اللي مرتبط بالقرآن ارتباط وثيق. وخد بالك لانه ربنا يعلم ان ممكن الانسان يرتبط بالقرآن وهو من ابعد الناس شخصية عن القرآن كما قال صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام يظهر الاسلام حتى يكون التجار بالبحار - [00:16:40](#)

وتضرب الخيل في سبيل الله ثم ينشأ من بعد ذلك اقوام يقرأون القرآن ثم يقولون من اقرأ منا؟ من اعلم منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما تقولون في هؤلاء؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هل في هؤلاء من خير؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال اولئك - [00:17:00](#)

وقود النار. ليه؟ هو قرأ القرآن بس مش متمسك بسلوك القرآن. مش متمسك بهدي القرآن ولا باخلاق القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لنا اقوام يتعجلون القرآن ولا يتأجلونه. هو حامل القرآن بس بيبحس عن الفلوس وبس. يبحس - [00:17:20](#)

الفلوس وبس. او حامل للقرآن ويقرأ القرآن رياء وسمعة. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا كل النماذج دي. فربنا بيقول بعد مرحلة الاسراء في جيل هيقيود الامة. الجيل اللي يقود الامة ده اول انموذج عشان نقوم الشخصية بتاعته هي مسألة قراءة القرآن. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر - [00:17:40](#)

في عشرات الايات او في ايات كثيرة في سورة الاسراء ما يتعلق بالقرآن والتمسك به. ثم ذكر بعد ذلك المؤهل الثاني لقيادة الامة وهي مسألة الاخلاق يعني مثلاً يا اخواني امتنا النهاردة العالم الاسلامي العربي العالم العربي بينفق مية وثمانين مليار ريال سعودي - [00:18:00](#)

سنويا على المكياج. دي امة تنصر! بالله عليكم دي امة تنصر! المرأة بتجيب مكياج بمية وثمانين مليار في العالم الاسلامي دي امة تنصر فكان لابد من مقومات اخرى مقومات مساعدة مع القرآن. ايه المقومات المساعدة؟ كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:20](#)

لنا هذه الصفات اللي هي بدءا من اية ثلاثة وعشرين الى الاية رقم ثمانية وثلاثين وهي صفات المساعدة لهذا الجيل الذي ينصب. الامر كان لابد من الاستفادة علشان بنبي جيل قوي. هذا الجيل يعني ربنا سبحانه وتعالى ينصر به ويمكن له في الارض - [00:18:40](#) ويكون اهل انه يقود زمام القيادة بعد ذلك. كان لابد ان الجيل ده يستفيد من الخبرات السابقة. فكان لابد ان انا داخل دلوقتي على تجربة يا اسامة لازم استفيد من الخبرات اللي قبلي. انا النهاردة قبل ما اعمل مسابقة قعدت مسلا مع تقريبا معظم الناس اللي عملوا مسابقات للقرآن الكريم قبل كده. علشان اشوف - [00:19:00](#)

الناس دي انتهت فين وابدأ انا؟ فكان لابد النهاردة عشان تعمل حاجة ناجحة لازم تستفيد من الخبرات السابقين. فكان لابد في الصورة ان ربنا وتعالى يذكر لك من صفات المتقدمين وما صنعوا. فذكر الله سبحانه وتعالى وده الجزء الثالث معنا في السورة. قال الله سبحانه - [00:19:20](#)

وتعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل اية اثنين. الا تتخذوا من دوني وكيلا. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى ان بني اسرائيل ليه ربنا سبحانه وتعالى سلب منهم زمام قيادة الدنيا. زمام قيادة البشرية - [00:19:40](#)

فقال لتفسدن في الارض مرتين. لان انتم افسدتم في الارض خلاص القيادة تنتقل منكم الى امة تكون امة مصلحة في الارض ويذكر الله سبحانه وتعالى انه سيبعث على اليهود عبادا له اولي بأس شديد ليدمروا هذه الامة - [00:20:00](#) التي افسدت في الارض. وتنتهي برضه ايضا الايات. تنتهي ايضا الايات في سورة الاسراء بدلا من الاية رقم مية وواحد قال الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل - [00:20:20](#) الى اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثيرا. ده انموذج. فرعون ده انموذج. لواحد كان - [00:20:40](#)

ربنا ادى له قياد قيادة الارض وزمام البشرية. ولكن كذب المرسلين واتبع هواه وعاد اهل الحق. فكان النتيجة ان الوقت ده خلاص هذا القائد لابد ان حتما لابد يهلك ويأتي من بعد ذلك قائد جديد اللي هم كانوا بني اسرائيل. فذكر الله سبحانه وتعالى - [00:21:00](#) تعال ايضا هنا تسلم بني اسرائيل زمام القيادة في الارض من فرعون الى آآ من فرعون لهم لنظر للفساد الذي كان يتمتع به فرعون ثم تأتي امة بني اسرائيل على دين وعلى عبادة وعلى طاعة وعلى قرب. فاذا افسدوا في الارض تولى زمام القيادة مين؟ اخرين. ودي سنة ربنا في الكون حتى مع - [00:21:20](#)

آآ بلاد الاندلس تولت زمام قيادة البشرية تمن قرون. تمنيت سنة الاندلس اسبانيا والبرتغال. قعد تمنيت سنة قائدة للدنيا. طب لما افسدت وانتشر فيها الحب والعشق والغرام والهيام. الكلام الفاضي ده كله. انتشر فيها الخمر. انتشر فيها مجالس - [00:21:40](#) بعد تمان سنين خدمة للاسلام تمنية سنة خدمة للاسلام تمن قرون خدمة للاسلام. في الوقت اللي كانت الاندلس بتسلم فيه الاندلس المسلمة بتسلم فيه لملوك اوربا النصارى وحولوا المساجد في اوربا للكنائس كان في نفس الوقت - [00:22:00](#) كانت الشمس بتغرب في هذا المكان اللي كان مليء والعياذ بالله من معصية كان ربنا سبحانه وتعالى اتى بقوم اخرين كانوا عباد لله تسلموا القيادة على يد في نفس السنوات اللي كانت بتسقط فيها الاندلس هي نفس السنوات اللي ربنا سبحانه وتعالى استخلف فيها محمد الفاتح علشان يفتح قسطنطينية - [00:22:20](#)

في صورة بني اسرائيل هي تسليم زمام القيادة. يبقى كان لابد ان انا اكون واضح كده امامي. مين هؤلاء اللي ربنا سبحانه الا يجعلهم اهلا لتولي زمام القيادة؟ فذكر الله سبحانه وتعالى اولاً صفاتهم آآ تمسكهم بالقرآن ها تولى زمام القيادة - [00:22:40](#) واحد جيل متمسك بالقرآن اثنين جيل متمسك بالاخلاق ثلاثة وعشرين لثمانية وثلاثين ثلاثة جيل بيستفيد من تجارب السابقين اربعة جيل متذكر للاخرة. يعمل دائما من اجلها. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر الاخرة في السورة في مواطن متعددة. هات لي مثلا الاية رقم - [00:23:00](#)

قال الله سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم

عليك حسيبا. جيل بعيد دائما للآخرة. الى قول الله سبحانه وتعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه - [00:23:30](#)
ومن ضل فانما يضل عليها. برضو قبل ما انسى من الايات اللي بتوضح انك لازم تستفيد من تجارب السابقين. السابقين افسدوا في
الارض فاهلكهم الله. فقال الله اية ستاشر واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ايه؟ امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم - [00:23:50](#)
عليها القول فدمرناها تدميرا. اية تمانية وخمسين وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا. كان ذلك
في الكتاب مستورة. دي برضو من الايات اللي ربنا بيقول لك خد بالك. ربنا بيقول لك خد بالك. يبقى اذا كان لابد برضه من ذكر الآخرة
- [00:24:10](#)

كما ذكر ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا
يظلمون فتيلًا ومن كان في هذه اعمال. اعمى عن القرآن - [00:24:30](#)
قام عن طريق الهداية. ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وايه؟ واضل سبيلا. واضل سبيلا. برضو من الايات اللي بتقول
الجيل اللي لابد ان هو يأخذ زمام القيادة يكون مربوط اوي بالآخرة. هات اية رقم سبعة وتسعين. قال الله - [00:24:50](#)
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له اولياء من تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما
وصما. مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. ذلك جزاؤهم بانهم كفروا - [00:25:10](#)
اياتنا وقالوا انذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون ها خلقا جديدا. الصفة الخامسة في صفات الجيل اللي يتولى قيادة الارض بعد ذلك
جيل بعيد كل البعد. جيل بعيد كل البعد عن الشيطان - [00:25:30](#)
عارف كويس جدا الشيطان والاعيبه يعلم كويس جدا ايه الشيطان حريص على اضلال الناس وعلى اغواء الناس كما قال ربنا
تبارك وتعالى اية اربعة وستين واستفز من استطعت منهم بصوتك الغناء. بصوتك هنا - [00:25:50](#)
قول جماهير المفسرين الغناء. واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد. شاركهم في الاموال والاولاد هنا معناها ان
الشيطان ان يأخذوا اموالهم من حرام وينفقوها في حرام. واعدهم اي انسهم تماما الآخرة. وما يعدهم الشيطان الا - [00:26:10](#)
لا غرور ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا. وكفى بربك وكيلًا. يبقى اذا المحور اول من محاور سورة الاسراء هو ما
يتكلم عن هذا الجيل الذي سيتولى قيادة الامة بعد بني اسرائيل بعد رحلة - [00:26:30](#)
اسراء المعراج اللي كانت للنبي صلى الله عليه وسلم اللي من خلالها تسلم النبي صلى الله عليه وسلم زمام قيادة البشرية. كان لابد من
بناء جيل يقود البشرية من بعد ذلك. فذكر - [00:26:50](#)

الله سبحانه وتعالى اهم المقومات المتعلقة بهذا الجيل وهي واحد ها تمسك بالقرآن اتنين الاخلاق ثلاثة الاستفادة من تجارب الامم
السابقة. اربعة العمل العمل تذكر التذكر الدائم داء الآخرة خمسة الحذر من الشيطان وحيل الشيطان وكيد الشيطان وحبائل الشيطان
وشراك الشيطان ومسايد الشيطان - [00:27:00](#)
ده الجيل اللي يكون واعى وفاهم وناصح. ويكون اهل فعلا لقيادة الآخرة. السورة ايضا لم تخلو من معانات وطلب الاسئلة وطلب
الايات من مشركي مكة. طبيعي جدا ان بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم اسري به المشركين استهزأوا به وسخروا به - [00:27:30](#)
ويقولون انظريا ابا بكر يزعم صاحبك انه قد ذهب الى بيت الشام وعاد في ليلة. فقال ان كان قال فقد صدق اني اصدقه في خبر
السماء انا اصدقه ان هو يعني في خبر السماء الخبر بيحيى له من السماء افلا اصدقه فيه - [00:27:50](#)
هو مش قال اه خلاص هو صدق. انتهت. انتهت. فربنا سبحانه وتعالى ذكر ايضا عناد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم.
عناد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال ربنا تبارك وتعالى - [00:28:10](#)
اول عناد ذكره الله عز وجل في السورة تسعة واربعين وقالوا انذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا تكذيب بالدار الآخرة. قل
كونوا حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون - [00:28:30](#)
من يعيدنا؟ مين اللي هيرجعنا للدنيا؟ قل الذي فطركم اول مرة اللي خلقكم اول مرة هو القادر انه ايه خدوا بالكم من حاجة. خدوا
بالكم من حاجة. ان ايها اصعب ان الواحد يخترع تليفزيون ولا يصنع تليفزيون - [00:28:50](#)

الاختراع الصعب. اللي قعد يخترع التليفزيون ده ده اللي قعد يخترع لمبة جرب تسع تلاف تسعمية تسعة وتسعين مرة. اللي هو اديسون المصباح ده قعد يجرب تسع تلاف تسعمية تسعة وتسعين مرة يعني قرب مرة النجاح كانت المرة رقم عشر تلاف. فده الصعب الخلق اول - [00:29:10](#)

كرة صعبة. طب بعد كده الاعداء بقى اعادة تصنيع لأ سهلة. فعليشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ربنا علمه قال له قل الذي فطركم والي فطر ده معناه اللي خلق على غير مثال صادق. عليشان كده لما اقول لك انت صايم ولا فاطر فاطر دي غلط - [00:29:30](#) لان فاطر هو الخالق على غير مثال سابق. انت صائم ولا مفطر؟ الحمد لله ايه؟ فاطر السماوات والارض فربنا هنا بيقول له لو قالوا لك من يعيدنا قل لهم ايه؟ الذي ايه؟ اللي اوجدكم اول مرة على غير مثال سابق قادر انه - [00:29:50](#) يعيدكم مرة ثانية. فسينغضون اليك رؤوسهم. التحدي الثاني ويقولون متى هو طب وامتى ده بقى؟ فربنا سبحانه وتعالى قال له قل يا محمد قل عسى ان يكون قريبا. طب ليه يقول لهم قل عسى ان يكون قريبا - [00:30:10](#)

فوق بقى ، اتعظ بقى. ده الامر بيقى التحدي الاول كان متعلق بالايه؟ بالخلق. التحدي الثاني بوقت الاعداء ووقت القيامة. متعلق بوقت القيامة. التحدي الثالث قال الله سبحانه تحديات بقى الدنيوية بتاعتهم اية تسعين - [00:30:30](#)

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. شف سبحان الله! شف مدد محلال للفكر اللي كان وصل بقلوب هؤلاء وعقول هؤلاء. احنا مش هنؤمن لك غير لما تطلع لنا شوية مية. او تكون لك جنة من نخيل - [00:31:00](#)

وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي باله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاب النقاب. طب ما هو الكتاب موجود - [00:31:20](#)

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ سبحان الله! سبحان الله تحديات كان لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرها كده في اثناء السورة تعليجا على طلبات المشركين على طلبات المشركين. يأتي المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد ادعو لنا ربك. ادعو لنا ربك - [00:31:40](#)

طب ادعيه بايه؟ ادعو لنا ربك ان يجعل لنا الصفا زهبا. اهي دي كانت من ضمن التحديات اللي المشركين طلبوها بعد الاسراء فان حول لنا صفا زهبا امنا بك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي ربه ان يجعل الصفا زهبا. فقال فانزل الله عز وجل لجبريل - [00:32:10](#)

يا محمد ان اردت ان يجعل لك ربك صفا زهبا صنع ذلك. فمن كفر بعد ذلك فان الله يعذبه عذابا شديدا. لا يعذبه احد من العالمين. واما ان يفتح الله عز وجل لهم باب التوبة والرحمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل يفتح لنا ربنا باب التوبة والرحمة. فنزل - [00:32:30](#)

الله سبحانه وتعالى اية تسعة وخمسين. وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة اي اية واضحة ظاهرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا ايه؟ الا التخويفا. ماشي يا اخواني؟ طيب - [00:32:50](#)

الله المستعان الصورة الثانية سورة الكهف وسورة الكهف ايضا من السور اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتكرارها دائما. سورة الاسراء النبي كان بيقرأها امتى؟ كل ليلة قبل طب وسورة الكهف؟ النبي امرنا بقرايتها امتى؟ كل جمعة. فقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة او - [00:33:10](#)

اضاء له الله من النور ما بين الجمعيتين. وفي رواية اضاء الله له من النور من مقامه الى بيت الله العتيق. سورة الكهف من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من قرأها او قرأ العشر الايات الاوائل منها وفي رواية الاواخر عصم من فتنة الياه؟ الدجال. ايه العلاقة بقى بين سورة - [00:33:40](#)

سورة الكهف سورة الكهف اولها مكية ولا مدنية؟ مكية ولا مدنية؟ مكية. طيب ليه؟ سورة الكهف. لماذا انزل انزله الله عز وجل. وايه العلاقة بين سورة الكهف وبين الدجال - [00:34:00](#)

الفتن. سورة الكهف بتتكلم معك عن الفتن وانواعها وكيفية الخلاص منها. فسورة الكهف بتتكلم بصورة عن الفتن ذكر الله سبحانه

وتعالى في سورة الكهف اربع قصص. والاربع قصص متعلقين باربعة فتن - [00:34:20](#)

متعلقين باربعة فتن. فتنة اصحاب الكهف ودي متعلقة بفتنة الايه؟ الدين. اصحاب الكهف المتعلقة بفتنة الدين اتنين قصة صاحب

الجنيتين ودي متعلقة بفتنة المال. القصة الثالثة قصة موسى عليه الصلاة والسلام والخضر - [00:34:40](#)

دي متعلقة بفتنة العلم. واما ذو القرنين فدي متعلقة بفتنة الملك. ذو القرنين متعلقة بفتنة الايه اربع فتن ذكرها الله سبحانه وتعالى

في سورة الايه؟ الكهف. طب ايه العلاقة بين الفتن دي وبين فتنة الدجال؟ ما هو الدجال برضه - [00:35:00](#)

لما بيعث هيبعث برضو بالاربعة فتن. هيبعث اولاً بفتنة الدين. صح؟ لانه هيؤمر الناس ان هي ايه؟ يعبدونه من دون الله ما هو هيقول

للناس انا ربكم اعبدوني. ادي فتنة الدين وهنعرف ازاى نتخلص منها. فتنة المال ايه فتنة المال - [00:35:20](#)

اه ما هو النبي قال ان هو بيعث يوم القيامة معه جنة ونار. فمن دخل الجنة كانت عليه ايه؟ ناراً. ومن دخل النار كانت عليه ايه الامر

التالت الامر التالت فتنة العلم فتنة العلم وفتنة الملك انه هيملك - [00:35:40](#)

ايه اربعين يوم ومن ملكه آآ ذو القرنين آآ ذو القرنين بلغ مشرق الشمس بلغ مغرب الشمس ذو القرنين يطوف الارض كلها باسبوع

يطوف الارض كلها في ايه؟ في اسبوع. ففي اوجه تشابه قوية جدا بين هذه الفتنة وبين هذه الفتنة. الفتنة الاولى هي فتنة -

[00:36:00](#)

الدين وهي المتعلقة بقصة اصحاب الكهف. قصة اصحاب الكهف هي فتنة الدين. وجود الطائفة المؤمنة وسط بيئة كافرة او وجود

الطائفة الطائفة وسط بيئة عاصية. كيف الخلاص؟ كيف الخلاص الاعتزال اول حاجة للخلاص والثبات على الدين والخلاص من الفتن

في الدين اول شيء - [00:36:20](#)

انما يقوم بتدعيم اواصر الايمان في القلب. ليه ممكن في كتير من الاوقات انا ما بعرفش اهاجر. فاول شيء انما يقوم بتدعيم اواصل

الايمان في القلب لتدعيم اواصر الايمان هي السبب ان يربط الله على قلبك. قال النبي قال الله عز وجل انه فتنة فتية ايه -

[00:36:50](#)

اه يبقى هو في الاول امنوا. قوي الايمان في قلوبهم انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم ائقال فلما امنوا ربنا ادى

لهم حاجتين. اول حاجة زيادة الايمان تاني حاجة الربط على القلب. فاول شيء اذا كان الانسان - [00:37:10](#)

اذا كان الانسان طائع في بيت معصية اول حاجة يعملها علشان ربنا ينجاه. اول حاجة زود ايمانك. كل اية انت بتقرأها زيادة في

الايمان كل اية بتقرأها ثبات على الدين. كل تسبيحة كل تكبيرة كل سجدة كل ركعة. كل درس علم كل حاجة انت بتحضرها دي تثبت

لك - [00:37:30](#)

على دين ربنا عز وجل. الحاجة الثانية فتنة الدين لأ قبلها. ما انا قلت لك خلي مسألة الاغتسال دي اخر حاجة خالص تاني حاجة من

اقوى الامور اللي بتثبت في وقت الفتن. صحبة صالحة. الصحبة الصالحة. عشان كده ربنا قال لنا من البداية - [00:37:50](#)

انه فتية. كانوا مع بعض قلوبهم على بعض. حريصين على بعض. بيتحركوا مع بعض ويباكلوا مع بعض ويبشربوا مع بعض. ومن اقوى

ما يدل على فضل الصحبة الصالحة في السورة ان ربنا كرم كلب ربنا في سورة الكهف كرم كلب وذكر الكلب في سورة الكهف -

[00:38:10](#)

اكراما له وما اكرم الله هذا الكلب. القرآن القرآن لما بيذكر الكلب يبقى على سبيل الذم. فمثله كمثل الايه؟ الكلب الكلب شيء نجس

خبث. ولكن ربنا كرم الكلب ها هنا بسبب صحبتته لمين؟ بسبب صحبتته لاهل الكهف. فكره - [00:38:30](#)

هذا الكلب تاني حاجة صحبة صالحة. اكثر حاجة تثبت على دين ربنا والصحبة الصالحة. انما فانا النهاردة انسان طائع. وحاطط نفسي

في بقية معصية. ممكن يثبت؟ ممكن ربنا يقوي قلبه؟ ثبت ايمانه؟ لا يمكن - [00:38:50](#)

لا يمكن فتاني حاجة حتم الروبوت يكون معك الناس اللي بتاخذ بايديك. النبي قال لنا صلى الله عليه وسلم ان الشيطان مع الواحد.

وهو مع الاثنين. طب لو تلاتة اصحاب ابعد. لو اربعة اصحاب ابعد. لو خمسة اصحاب - [00:39:10](#)

ابعد كل ما الصحبة الصالحة زادت الشيطان يبعد عننا. صح طيب. النبي قال لنا عليكم بالجماعة. الجماعة هنا مش جماعة او حزب

ليس هذا هو المقصود. وانما المقصود بالجماعة المؤمنة بالجماعة الطائفة بالجماعة - 00:39:30

القريبة من ربنا اتمسك بها. فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. يعني ايه يأكل الذئب من الغنم القاسية اه اه الذئب لما تكون فيه

جماعة من الغنم جنب بعضها كده ماشية جنب بعضها يخاف يخش وسطها. دي ترفسه دي تنطحه يموت - 00:39:50

انما هو دايم يستنى ان لما واحدة تشرد كده يروح يجيبها. طب لو ما فيش واحدة شردت قطيع الذئاب يهاجم قطيع الغنم وليس له
الا هدف واحد. انه يعمل ايه؟ يفرقهم عن بعض. فلما يفرقهم عن بعض ايه اللي يحصل؟ يبقى سهل بقى ان هو يجيب دي -

00:40:10

ما هي بعدت خلاص. فتاني حاجة في الثبات على فتنة الدين الاليه؟ الصلبة الصالحة. تالت حاجة تالت حاجة علشان كده ربنا سبحانه

وتعالى بيقول لنا ايه؟ ام حسبت ان فاصحاب الكهف. يعني ايه الرقيم؟ بعض العلم اهل العلم يقول لك ايه - 00:40:30

واقيم ده هي الصخرة اللي كانت قدام الجبل اللي كان مكتوب عليها الاسماء. نقول له بس كلامك مش منطقي. يقول لنا اقول لربنا

سبحانه وتعالى الان نسب اصحاب الكهف لهذا الشيء ربنا سماه رقيم. بعد ما ذكر الكهف - 00:41:00

الذكر الرقيم. الصخرة دي ليست لها اي علاقة بالقصة. حجارة لا تنفع ولا تضر. ومش في ديننا حجة تخليد الاسماء اه في عهد فلان

الفلاني. مش ديننا كده. بعض اهل العلم قال لك ده الرقيم هنا بمعنى المرقوم. وهو الكتاب الذي انزله الله - 00:41:20

وعلى نبي هذا الزمان والله سبحانه وتعالى لما نسب اهل الكهف لهذا الكتاب ده دليل ان هم كانوا متمسكين به جدا وصل المعنى. وده

المعنى الصحيح. آآ طبعا اصحاب الكهف بيقولوا ان هو كان في زمن عيسى ابن مريم. بعد عيسى ابن مريم - 00:41:40

الصلاة والسلام. فكانوا متمسكين بالقرآن. ادي الامر الثالث. الامر الرابع وهو مسألة الاعتزال بقى هو مسألة الاعتزال. علشان كده ربنا

سبحانه وتعالى قال واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. واذا اعتزلتموهم وما - 00:42:00

هو الفرار من البيئة الفاسدة. الفرار من العمل الفاسد. فرار من اصحاب السوء. الامر الخامس وده اهم حاجة. وده اهم حاجة. في بعض

الاوقات بتعتزل. تكون معك الصلبة الصالحة حق القرآن وبتعبد ربنا. بس يبقى لسانك حاجة. هو توفيق الله - 00:42:20

الامر الاخير الاخير هو ايه؟ توفيق الله لك. فيه قال الله وتعالى اذ اوى الفتية الى الكهف اي عشرة فقالوا ربنا ها اتنا من لدنك رحمة

وهي لنا من امرنا رشد. يا رب احنا ضعاف قوي. يا رب احنا مساكين جدا - 00:42:50

فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه خد بالك من الدعوة. ربنا اتنا من لدنك ايه؟ رحمة وهي لنا من امرنا ايه؟ ربنا قال لهم فأنوا الى الكهف

ينشر لكم ربكم من شدة صلابة الرحمة طب خدوا الرحمة ويهيئ لكم من امركم رفقا. الفتنة الثانية - 00:43:20

علشان كده علشان كده بعد ما انتهت القصة ربنا قال لك انا هأمرك بحاجتين. ربنا قال للنبي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ربنا

بيقول للنبي انت علشان تنجو اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. النبي يحتاج للصلبة الصالحة. وربنا قال له -

00:43:40

واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمات. فربنا امره بامرين. قال له تمسك بالكتاب زي ما هم تمسكوا بالكتاب. الحاجة الثانية

اتمسك بالصلبة الصالحة كما هو تمسك بالايه؟ الصلبة الصالحة - 00:44:00

طبعا طبعا وده اللي عملوه اذ قاموا فقالوا ها ربنا رب السماوات والارض. وده اللي قالوه لما قالوا لقومهم ايه وتكلموهم بالكلام العقلي

قالوا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - 00:44:20

لولا يأتون عليهم بسلطان بين. يا جماعة انتم دلوقتي بتقولوا لنا ان انتم دينكم هو الصح. طب هاتوا لنا السلطان باين ان السلطان هنا

الحجة. الدليل. هاتوا لنا دليل انتم صح - 00:44:40

خدت بالك؟ طيب الفتنة الثانية كان فتنة الدنيا. فتنة المال. الانسان اللي اغتر واعجب بهذا المال كلنا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه

شيئا. وفجرنا خلالها نهرا. وكان له ثمر - 00:44:50

قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا. هذا الانسان هذا الانسان اللي اغتر بالمال اللي ربنا اداه له. او اغتر الدنيا اللي

ربنا اداها له. ممكن الانسان مننا ربنا يدي له المال فيفسد. يدي له الجاه والسلطان يفسد. انا اعرف ناس بعد ما ربنا وسع - 00:45:10

عليها انتكست. اعرف ناس بعد ما ربنا ادى لهم الدنيا كانوا فقراء قريبين جدا من ربنا. بعد ما ربنا ادى لهم الدنيا انتكسوا وبازوا. الدنيا ضحكت عليهم. بقى رجل اعمال بقى يتحرك يمين وشمال. بعد كده بيقابل ناس كتير فما تنفعش اللحية فشال اللحية. بعد كده ما ينفعش البنطلون يبقى قصير - [00:45:30](#)

زي ما النبي امر خلاص لآ احنا الناس دي بطلوا شوية. بعد كده النهاردة انا عندي اجتماع ما ينفعش ان انا اسيب الاجتماع وانزل اصلي ده ده اجتماع بملايين. فخلاص انا هاأخر الصلاة شوية. طب - [00:45:50](#)

اجتماع ورا اجتماع طب بلاش الصلاة النهاردة. وهكذا. فانتكس. فربنا سبحانه وتعالى لما يذكر لنا فتنة الدنيا وضح لنا ان خد بالك الدنيا لا تبقى لاحد. ضرب الله لنا هذا المثل علشان يقول لك - [00:46:00](#)

اوعى في يوم من الايام تغتر بالدنيا اصل ممكن في لحظة من اللحظات اشيها من بين ايديك. كما حدث مع صاحب الجنيتين. قال الله واحيط بثمره محيط نظري العذاب على الثمر فاهلك كل الارض. ارضه كلها هلكت. ارضه كلها ضاعت. زي اصحاب الجنة. نزل عليها نار من السماء اهلكت السمر - [00:46:20](#)

طب وايه؟ وفجرنا خالهما نهرا. ربنا سبحانه وتعالى قال واحيط بثمره. فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروش ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. يا ابني قبل ما الدنيا تضحك عليك افتكر. يعني ممكن في لحظة الدنيا دي تشال من ايديك. عشان - [00:46:40](#)

كده ربنا قام ضارب لها مثل. فقال واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيم ينتظره الريح. اهي دي الدنيا. اهي دي الدنيا. ممكن في لحظة سبب من بين ايديك - [00:47:00](#)

من بين ايديك. طب اعمل ايه عشان انجو فيدت الدنيا؟ انت لازم تذكر الاخرة. ولازم تذكر كويس جدا ان هذه الدنيا لن تعمرها انت الا بذكر الاخرة. وكل ما تتذكر الاخرة الاخرة دي تضرب تضبط لك اعمالك. تضبط لك سلوكياتك. عشان كده قام ربنا سبحانه وتعالى قائل لنا - [00:47:20](#)

ثم نسير الجبال اية سبعة واربعين وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا. لقد جئتمونا كما اول مرة بل زعتم ان لن نجعل لكم موعدا. ووضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا - [00:47:40](#)

كتابي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا يبقى اكثر شيء يناجيك من فتن الدنيا انك تعرف حقيقتها. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ضرب مثلا للدنيا. والله - [00:48:00](#)

اخواني افهموا المثل ده. ان الله ضرب مثلا للدنيا بمطعم ابن ادم ومشربه. بمطعم ابن ادم ومشربه. فانه فان منحه وقزحه فانظر الى اي شيء يصير. ترجم حاضر. النبي يقول لنا الدنيا كلها عاملة زي ايه؟ رحت عند افخم مطعم. خطوا - [00:48:20](#)

زي ما الكل اصناف الاكل. وانت عمال تشمشم كده حاجة ما فيش بعد كده. النبي قال لك اهي دي الدنيا. ده ده في الظاهر قدامك بس بعد ساعة شف الاكل ده كله بيبقى عامل ازاي. ريحته عاملة ازاي؟ شكله بيبقى عامل ازاي؟ حاله بيبقى عامل ازاي - [00:48:40](#)

في رواية يتوارى احدهم خلف الجدار يعني يضع يده على انفه من قبح ما يجد. اهي دي يمر النبي صلى الله عليه وسلم على ذات يوم على جد اسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا بدرهم؟ فقالوا يا رسول الله لو كان - [00:49:00](#)

حيا لكان معيبا مناخيره مقطوعة او ودنه مقطوعة. لو كان حيا لكان معيبا. فقال والله لا الدنيا اهون على هذا من هذا عليكم النبي في يوم من الايام يمر على شاة ميتة. انتفخت بطنها ورجليها رفعت في السماء كده. فقال نظر النبي اليها فقال للصحابة -

[00:49:20](#)

آ انظروا كيف هانت على اصحابها. شوفوا ازاي كانت بقت هينة على اصحابها فرموها. فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا من هذه الدنيا يا اخواني الدنيا تقل تغر انسان. الدنيا تقل تضحك على الانسان. الدنيا تقل تخليني ابيع ديني. دنيا ايه؟ في لحظة بتتسلق

- [00:49:40](#)

والله في لحظة بتتسلب. اعرف رجل مثلا سبحان الله قعد برة كم سنة؟ كم سنة؟ وجاب فلوس وعمل وسوى ادم ربنا وسوى وعمل.

عمل مصنع كبير جدا جدا. ومكان استيراد العاب اطفال في لحظة. في لحظة. ماس كهربائي. شرارة صغيرة قد - 00:50:00
ليه كده ؟ مكان كان فيه بضاعة بسبعين مليون جنيه. بقى على الارض. العواميد ساحت وقعت من شدة النار اللي كانت هي دي الدنيا
فيا اخواني الدنيا لا تدفع للتنافس فيها. الدنيا لا تدفع ان انا اترك اخرتي - 00:50:20

احسن حاجة في جيل الصحابة ان الدنيا كانت في ايديهم مش في قلوبهم. ما شاء الله ابرز ما كان يميز جيل الصحابة رضوان الله
عليهم انه فاهم الدنيا صح يا كيت فيها ويعمل ويزرع ويشتري اراضي ويشتري ويبيع ويشتري الا انه سبحان الله كان ينتسأل عليه
سيدنا طلحة ابن - 00:50:40

عبيد الله في يوم جا له آآ التارك الفلوس بتاعة سنة كاملة سبعمية الف. اتعكنن قوي وقال لزوجته يعني زوجته تقول له مالك؟ قال لها
جا لي ربعميت الف آآ قالت له خلاص وزعها. سبعميت الف وزعها. بالليل وزعها ثاني يوم الصبح خلاص الحمد لله - 00:51:00
انا كده مزاجي بقى رايق مزاجي كده بقى عال العال. سيدنا خالد ابن الوليد قاد الجيوش اد بالمرتدين طلع على بلاد فارس اد باهل
فارس وطلع على بلاد الروم وعمل فتوحات ما بعدها فتوحات. تولى عمره. قال معلى الناس بدأت تتسدد بخالد. انزل يا خالد مع
القيادة اطلع يا ابو عبيدة. ابو - 00:51:20

عبيدة اذا كان عسكري عند خالد. خالد كان قائد القائد الاعلى للقوات المسلحة. يطلع خالد بن الوليد على المنبر وينادي ايها الناس ان
الله عز وجل قد بعث لكم امين حق امين. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان لكل امة امينة وان امين هذه الامة ابو عبد -

00:51:40

ابن الجراح ونزل وقال يا جماعة قيادة الجيش بقت مع مين؟ مع ابي عبيدة بن جراح. ابو عبيدة بن الجراح يطلع على الياه يطلع
المنبر يقول ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل آآ ان خالد سيف من سيوف الله عز وجل -

00:52:00

سلطه الله عز وجل على المشركين. والله ما ما ترك قيادة الجيش لسوء دين وكيف يكون سيء الدين. وقد قال النبي خالد سيف والله
في الارض. ايه ده! العسكري يبقى قائد والقائد يبقى عسكري. وده يطلع يثني على ده ويطلع يثني على ده. وما زعلوش من بعض وما
تضايقوش من بعض - 00:52:20

بعض ايه ده ؟ ما هي كانت دي نزرته من الدنيا. لكن دي نظرتهم للدنيا فاذا ربنا يذكر لنا القصة الثانية قصة صاحب الجنتين عشان
يقول لنا اوعى في يوم من الايام الدنيا تغرك. اوعى في يوم من الايام الدنيا تبعدك عن ربنا - 00:52:40

اقعد في يوم من الايام الدنيا تضحك عليك. فتضيع طاعتك. اوعى. القصة الثالثة كانت قصة موسى عليه الصلاة والسلام وهي قصة
العلم قد يدخل الانسان في قلبه عشب بسبب العلم. فربنا سبحانه وتعالى سبب قصة موسى مع - 00:53:00

ان بعد ما قام موسى في بني اسرائيل خطيبا فجاءه رجل وقال آآ يا موسى انت اعلم الناس؟ من اعلم الناس فقال انا اعلم الناس.
فاراد الله سبحانه وتعالى ان يعلم موسى ان فوق كل ذي علم عليم. فقال له اذهب - 00:53:20

الى مكان كذا وكذا. انت اللي تروح. طب ده الخضر راجل صالح. موسى نبي من الانبياء. من اولي العزم من الرسل. هو الذي اصطفاه
الله لنفسه وكتب له التوراة بيده. لا لا لأ موسى انسى الكلام ده كله عليه الصلاة والسلام ورح لفلان اتعلم على ايديه. وتروح تقول له -

00:53:40

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ التواضع. رح اتعلم التواضع واعمل التواضع منه يا موسى عليه الصلاة والسلام وربنا
سبحانه وتعالى من خلال قصة قصة موسى والخضر يوضح لك. اوعى في يوم من الايام تتفتن مع مع ذي القرنين - 00:54:00

مع مع الدجال. اصل الدجال بيعمل لكم حاجات في الظاهر حاجة وفي الباطن حاجة. الدجال معه جنة في الظاهر ليس في الحقيقة
اتناش ومعه نار بس هي في الحقيقة فما تسمعوش كلامه. والدليل على ان - 00:54:20

مممكن الامور تكون على غير صورها ان ربنا سبحانه وتعالى كل الاحوال اللي كانت مع موسى والخضر احوال تجري على غير الظاهر
يطلع على السفينة واهلها يكرموهم ويأكلوهم ويزبطوهم بعد كده يروح يعمل ايه يكسر السفينة. فالظاهر في العمل انه ايه -

سيد ولكن باطن العمل انه ايه ؟ جنة الدجال في الظاهر ان هي كويسة ولكن في الباطن بار. قتل فلان في الظاهر ايه ؟ لقد جئت شيئا نكرا. لا لا لا ده في قمة الخير لابوه وامه. صح ولا لا - [00:55:00](#)

صح ولا ايه ؟ الجدار ناس كانوا بخلاء وعملوا وسووا معنا وضيقوا علينا وسووا وعملوا. انت النهاردة بتبني لهم الجدار اهو اصل كان فيه واحد صالح كان له عمل صالح آآ لازم آآ ربنا يكافئه على هذا العمل الصالح. ففتنة العلم انما تكون بالتعلم - [00:55:20](#)
والسعي في طلبه والتواضع بين يدي اهله. اما الفتنة الاخيرة فكانت فتنة الملك. فتنة الملك تلاقي الملك من دول في البرنامج الانتخابي انا هعمل لكم وانا هسوي لكم وانا مش عارف - [00:55:40](#)

ايه ؟ واسوي ايه ؟ ماشي ؟ لحد السنة والثانية والثالثة والرابعة عشرة والعشرين والتلاتين هو فيه ايه ؟ يعني هو فيه ايه يعني ما فيش خالص. ما تلاقيش اي حاجة. ما تلاقيش اي حاجة. وتدخلونا في - [00:56:00](#)
في السياسة. انما ذو القرنين انموذج للانسان الملك. اللي ربنا سبحانه وتعالى ايده واعانه وسدده ونموذج للملك اللي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا حتى اذا بلغ مغرب الشمس. فين مغرب الشمس ده - [00:56:30](#)

كان بعيد قوي. طب ومطلع الشمس فين ؟ ده برضو مكان بعيد اوي. ده الملك بنفسه يروح لاقصى المغرب ولاقصى المشرق بنفسه ما بيوديش حد. فالراجل ده فتنة الملك. الراجل ده كان بينزل للناس. يسمع ويتكلم معهم - [00:56:50](#)
شوفوا الكلام ده. الامر الثاني. الراجل ده كان عدل. يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا - [00:57:10](#)
يبقى الحاكم ده اول حاجة ان مكنا له في الارض. يبقى ده كان عبد صالح. ده كان عبد صالح. ادي واحدة. فتنة الملك كي تنجو منها بالعبودية لله. فتنة الملك تنجو منها انك تنزل بنفسك. فتنة الملك تنجو منها انك تقيم العبد في - [00:57:30](#)

ارض فتنة الملك تنجو منها انك تكون انسان متواضع لله. ما تتكبرش. لا تضغو بسبب الملك قال ما مكني فيه ربي فاهينوني بقوة. راجل متواضع. راجل بلغ المشرق مسيطر على الارض كلها الان. مع - [00:57:50](#)
بتقول ما مكني في ربي ؟ والله مش قوتي. مش انا اللي بعمل. ده مين ؟ ده ربنا. ولما بنى السد اللي هو بقى قفل على قشوشه شف قمة التواضع والذل والخضوع بين يدي الله ؟ قال فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي - [00:58:10](#)
هذا رحمة ربه. تواضع تواضع قامة العدل في الارض. اقامة العلم والاهتمام بالعلم. الراجل ده كان عالم. كان قائد وعالم وراجل عادل وحاكم حاجة ما فيش بعد كده. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك في ثنايا القصة الاربعة - [00:58:30](#)

يذكر الله عز وجل قصة ادم مع الشيطان. ليه ؟ عشان ربنا يقول لنا ان المحرك الاساسي للفتن دي كلها هو مين ؟ الشيطان. ثم يختم الله سبحانه وتعالى سورة الكهف بامرئين مهمين. قال الله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه واحد فليعمل عملا صالحا. ده اللي فيه -

اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم اتنين ولا ده الاخلاص لله عز وجل. ده الاخلاص لله عز وجل. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر صلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:59:10](#)

واله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:20](#)